لان قولنا الانسان وحده كانت تشتمل على مقدمتين
احداهما الانسان كاتب والاخرى غير الانسان
ليس بكاتب والقاعدة ان نضم كل واحدة على حدة
الى الكبرى فاذا ضممنا الاولى للكبرى كانت النتيجة
صادقة لانسنا العناس ما يفترقونه واذا ضممنا الثانية
للكبرى لم ينتج لان شرطا اننا جه ايجاب الصغرى
ونحو قولنا الانسان حيوان جنس فتنتج الانسان
جنس فهذا شبيه بما تركب من اليقين وليس منه
لفقد شرط كلية الكبرى اعني طبيعية وانما سمي
هذا القسم سفسطة اخذا واشتقاقا من سوفسطا
الذي هو اسم للحكمة المموهة والعلم المزخرف فسوفا
معناه العلم والحكمة واسطا معناه العلم والحكمة
واسطا معناه المزخرف والمغلطو المناسب لهذا
القسم ان يتكلم به مع الحكيم الذي دابه الاتيان
باليقين ومثال القسم الثاني من المغالطة
والمشاغبة وهو ما تركب من مقدمات شبيهة
بالظنية مثل فلان يطوف بالليل وكل من
يطوف بالليل ز امهد فقال ان ز امند فهذا يشبه
الاستدلال بالظني لانه استدلال بالعلامة
ان يطوف وكل من يطوف بالليل سارق وليس منه
لان الطواف بالليل يوجب الظن بالسارقية
لا بالزاهدية كما توهم والمناسب لهذا القسم
ان يتكلم به مع الجدلي واعلم ان المغالطة بقسميها
كما تطلق على الاقيسة المشتملة على معانيها
كذلك تطلق بالاشتراك اللفظي على ملكة الاقتدار

علي

على اقامتها انتهى ايساغوجي اي هذا باب ايساغوجي
اي باب الكليات الخمس فحذف المبتدا والخبر واقيم المضاف
اليه مقامه وهو في الاصل علم رجل كان شيخه يدعوه
باسمه عند فهمه هذه الكليات الخمس وتفهيمها ثم جعل
علما عليها بالنقل والغلبة وقيل هو اسم للحكاية الذي استخرجها
وقيل معناه المدخل اي مكان الدخول في المنطق وقيل غير ذلك
انتهى ولما كان المنقسم الى الكليات الخمس هو الذاتي والعرضي
اللذان هما قسمان للكلي المنقسم من المفرد المنقسم من اللفظ
الدال ومعرفة الدال من حيث انه دال موقوف على معرفة
الدلالة وجب التعرض للدلالة قبل الدال والمدلول
وهذا يوافق قول بعضهم انما قدم الدلالة على

والدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم
او الظن بشيء اخر او من الظن به الظن بشيء اخر فالاول
كلزوم العلم بوجود الصانع من العلم بوجود المصنوع
والثاني كلزوم الظن بوجود السحاب عند رؤية
الدخان في وجود السما واما لزوم العلم من الظن
فمحال فالشيء الاول وهو ما يلزم من العلم به او الظن
به العلم او الظن بشيء اخر على ما مر تفصيله يسمى
دالا ودليلا والثاني مدلولا والدليل اذا افاد
اليقين يسمى دليلا برهانيا وان افاد
الظن يسمى دليلا اقناعيا وامارة وقول
بعضهم والشيء الاول يسمى دليلا برهانيا
ويدهنا ان لم يتخلله الظن والا فدليلا اقناعيا
وامارة والثاني مدلولا انتهى مراده ان لم يتخلله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)